Website : www.al3ahdnewspaper.com
Fb | tiwtter | Instagram : al3ahdnewspaper

العهد
من ثـورة الإنسـان •• لنهضـة الأوطـان

الجمعة 24 جمادى الآخـرة 1440 / 1 مارس 2019
العـدد المئـة وتسـعة عشـر / صفحتـان

السـويداء تغرق بالفوضى الأمنية.. وفصائلها المحلية تتصدى لتجاوزات قوات الأسد

الفلتان الأمني يجتاح محافظة السويداء

العهد - ضياء الشـامي

علـى الرغم من وجـود عشـرات الحواجـز التابعة لنظام الاسـد في محافظة السـويدا،والعديد مـن المقرات الأمنيـة التي تضم مئات العناصـر، تعيش محافظة السـويداء حالة غير مسـبوقة مـن الفلتان الأمني،حيـث تنـام وتصحـو كل يوم علـى جرائم الخطف والسـلب والابتزاز والقتل والسـرقة.

فقد تطورت هذه التجـاوزات الأمنية التي كانـت تطول المدنيين فقط، لتسـتهدف جهات رسـمية وحكومية مهمتها حفـظ الأمن، حيث قامـت إحـدى العصابات المختصـة بالخطف وتجارة السـلاح بالهجوم علـى عدد من الحواجـز التابعة لفـرع مخابرات أمن الدولة والشـرطة فـي مدينة السـويداء خلال الشـهر الماضـي ، واحتجـزت ١٨ عنصراً منهـم كرهائـن، واسـتولت على سـيارة عسـكرية مزودة برشـاش دوشـكا، رداً على قيام هـذه الجهـات باعتقال والد رئيـس العصابة المتهـم بالعديد مـن الجرائـم ، مما أجبر قـوات الأمـن على إطلاق سـراح المجرم اسـتجابة لتهديدات العصابـة المذكورة.

كما أطلـق محتجّون النـار على مبنـى بلدية صلخـد وفرع حزب البعـث فيها، إثـر اعتصام طالـب فيـه المدنيون بمسـتحقاتهم من مـادة المـازوت المخصـص للتدفئة، متهمين مسـؤولين فـي الدولة بسـرقة مخصصات العامة وبيعها في السـوق السـوداء فـي محاولة لاسـتغلال حاجـة النـاس لهـذه المـادة وخاصة مـع موجـات البرد القـارس التي تجتـاح المنطقة.

وحـول أوضـاع محافظـة إدلب اعتبر سـامر الباشـا وهـو أحد النازحيـن المقيميـن فـي مدينة السـويداء خلال حديثه لـ «صحيفة العهـد» أن كل مايحـدث فـي المنطقـة هو أمـر مفتعـل قامت به قـوات الأسـد،كرد على رفـض الـدروز المشـاركة في القتـال إلى جانـب النظـام، وإصرارهم على الخدمـة العسـكرية والاحتياطية في مناطقهـم، ورفضهـم إجبـار أي شـاب علـى الالتحاق بهـا بالإكراه، معتبـراً أن مايحدث في المحافظة مـن فلتان أمني وانتشـار للجريمة أو حرمـان من أساسـيات الحياة يندرج تحـت بند العقوبـة الجماعية للسـكان الذين رفضوا التسـليم لسـلطة النظـام المطلقة.

وقـال الباشـا:»أطلق نظام الأسـد يـد مجموعة مـن العصابات المعروفـة فـي المنطقة وسـمح لهم بالقيـام بما يريدونـه دون أية خطوط حمـراء، مبـرراً تهاونه في ردع هـذه العصابات بأنـه احترام وتفهـم لخصوصيـة وحساسـية المنطقـة واعتراضهـا علـى بعض القوانيـن ورفضهـا الانصياع لهـا، حيث يسـعى إلى تشـويه صورة الفصائـل المحليـة وإظهارهـا بأنهـا عاجزة عـن حفـظ الأمن،وأنه الوحيـد القـادر على إعـادة الأمور إلـى نصابها.»

واعتبـر الباشـا أن حالـة الفلتـان الأمنـي والتجـاوزات من قبل جهـات الأمن دفعـت العديد من السـكان للجوء مجدداً إلـى الفصائل المحليـة لتحصيل حقوقهم، وخاصـة أن تلك الفصائـل والمجموعات تهتـم بمشـاكل الناس وتسـعى لمسـاعدتهم ،فعلى سـبيل المثال قامـت إحـدى الفصائل المحلية بالتدخل لإطلاق سـراح سـائق حافلة «ميكـرو باص» قامت أحـد الحواجز باعتقاله بشـكل تعسـفي بحجة قيامـه بتهريب كميـة مـن الأدوية، حيـث اسـتطاعت الضغط على تلـك الجهة وتمكنت من إجبارهـا على إطلاق سـراحه وإعادة حافلته وكمية الـدواء المصادر.

كما قامت مجموعـة محلية أخرى باقتحام المشفى الوطني في السويداء، وإطلاق سراح شاب تـم احتجازه بالقوة بعد إسعافه إلى المشفى بحجة تخلفه عن الخدمة العسكرية بالقوة، حيث كانت أجهزة أمن النظام تبتز والده مطالبةً إياه بدفع مبلغ مالي مقابل إطلاق سراح ابنـه، فـي حين احتجزت مجموعـة ثانيـة سيارة تابعـة للأمن العسـكري فـي السـويداء، مـن أجـل الضغط علـى مفرزة الأمـن العسـكري وإجبارها علـى تسـليم منـزل تعـود ملكيتـه لأحـد المدنييـن قامـت بالاسـتيلاء عليـه بالقـوة ، حيـث تـم إعـادة السـيارة بعـد تدخـل بعـض الشـخصيات الاجتماعيـة فـي السـويداء وتقديـم تعهـد بإعـادة المنـزل لصاحبـه.

ومـن الجديـر بالذكـر أن ١٤ مجموعـة مـن الفصائـل المحليـة الدرزيـة، كانـت قـد أعلنـت جاهزيتهـا لحمايـة أبنـاء السـويداء بمختلـف طوائفهم، وحـذرت عناصـر أمـن النظـام مـن تنفيـذ أي حمـلات اعتقـال بحـق شـباب السـويداء، لاسـيّما إذا كان الهـدف منهـا السـوق إلـى الخدمـة العسـكرية، مشـيرة أنهـا لـن تمانـع توقيـف المجرميـن والمطلوبيـن بقضايـا جنائيـة، وتأتـي هـذه الخطـوة بعـد فـرز عدد مـن الملتحقيـن بالخدمة العسـكرية في مناطـق بعيـدة وسـاخنة ،وإصـدار قـوات الأمـن مذكـرات اعتقـال وملاحقات أمنيـة بحـق عـدد مـن الشـخصيات المدنيـة تحـت ذرائـع مختلفـة.

بيان من جمـاعة الإخوان المسلمـين في سورية

دور الجـار التركي المأمول بين الحـق والواجب

بعـد أكثـر مـن سـت سـنوات، علـى طـرح القيـادة التركية لفكرة المنطقة الآمنة في الشـمال السـوري؛ أصبـح هـذا المشـروع؛ الـذي رفضـه أو ماطـل فـي تمريـره الأمريكي والروسـي وكل الأشـياع، محـل اتفاق دولـي في ظاهـره ونقطة إثـارة ونزاع يحـاول كل الذين اسـتفادوا من قتل وتهجيـر السـوريين تفريغه مـن معناه.

إن الـذي نريـد أن نؤكـد عليـه أن المنطقـة الآمنـة لن تكـون آمنة إذا أسـند أمـر رعايتها إلى أي فريـق مـن الفرقاء الذين كانوا السـبب في قتل السـوريين وتهجيرهـم وإثـارة الرعـب والذعر في قلوب أطفالهم ونسـائهم.

إن المنطقـة الآمنـة لن تكـون آمنـة، ما لم تتـم رعايتها من الدولـة التي كانت منـذ انطلاقة ثـورة الحريـة والكرامـة السـند والـردء والعضد لـكل المسـتضعفين والخائفيـن من رجال ونسـاء وأطفـال. لقـد كفلت الدولـة التركية خلال سـني الحـرب، لكل السـوريين الذيـن لاذوا بهـا، كل ما تقتضيـه وثائـق حقوق الإنسـان المدنيـة، وقيم الأخـوة الإسـلامية، ومقتضيات حسـن الجوار.

وإننـا اليوم، ونحن نتابع بكل الأسـف، ادعاءات البعـض فـي الحـق فـي الولايـة علـى المنطقة الآمنة. نحـب أن نؤكد علـى الحقائـق التالية :

أن المنطقة الآمنة لن تكون آمنة ..

إذا كانـت قاعـدة للإرهـاب بـكل صنوفـه وميليشـياته. ومنطلقا للعدوان علـى الجار الأوفى للشـعب السـوري؛ ممـا يجعـل القيام علـى هذه المنطقـة حقا للدولة التركية المسـتهدفة إذا فرطت فيه فهـي تفرط بحقوق مواطنيها ومسـتقبل أمنها القومـي والمجتمعي على السـواء

وأن المنطقة الآمنة لن تكون آمنة ...

إلا إذا أشـعرت المسـتضعف والخائـف بالأمن والاسـتقرار والسـكينة.. فلـن يأمن السـوري في ظل رعاية أسـدية وهـو خرج من بلدته ومسـقط رأسـه هربا من الكيمـاوي والبراميلي، ولن يشـعر بالأمـن في ظـل الروسـي الذي جعل مـن الأرض السـورية مختبـرا لتجريب أسـلحته الاسـتراتيجية، ولن يأمـن في ظـل المطالبيـن بثارات الحسـين مـن لحوم النسـاء والأطفال، كما لن يشـعر بالأمن الحقيقـي في ظل القـوات التي قصفـت المدارس والمسـاجد وتحالفـت مـع إرهابيي البـي واي دي لتقاتـل إرهابيـي الدواعش في رأيهـا.. فكان حلف الجميـع على قتـل وتهجير السـوريين .

ولن يتوقف الهائم على وجهه عن التفكير بالهجرة، ولـن يعـود المهاجر إلى المنطقة الآمنة الموعودة إلا في ظل حالـة مـن الأمـن والاسـتقرار والطمأنينـة..

ومن كل هـذا تغدو الاسـتجابة إلـى تطلعات السـوريين وأملهـم في الأمـن من الخـوف واجبا جيوسياسـيا علـى الدولـة التركية كمـا كانت حقا لها فـي الوقت نفسـه ..

إننا في جماعة الإخوان المسلمين..

باسـم الأحـرار السـوريين الرافضيـن لكل ما أجلـب بشـار الأسـد على سـورية من قوى الشـر والعـدوان والاحتـلال بأنواعه ..

وباسـم كل السـوريين المتطلعيـن إلـى الغـد الأفضـل فـي سـورية للعـدل والحريـة والإخـاء والمسـاواة.. سـورية التـي تجمـع المتفـرق وتضـم الشـعث..

وباسـم كل المسـتضعفين الخائفيـن مـن رجـال ونسـاء وولـدان ..

نتوجـه إلـى جوارنـا التاريخـي الجيوسياسـي فـي تركيـة ..

وإلى الرئيس رجب طيب أردوغان ...

أن يمضـوا علـى طريقتهـم فـي نصرتهـم لشـعب مظلـوم مخـذول أطبقـت عليـه قـوى الشـر العالمـي ومـا تـزال تلاحقـه بشـرها ومكرهـا وكيدهـا حلقـة بعـد حلقـة..

السيد الرئيس رجب طيب أردوغان..

المنطقـة الأمنـة بغيـر رعايتكـم الإنسـانية الحكيمـة والكريمـة لـن تكـون آمنة..

ونحـن نعلم أن العـبء ثقيـل، وأن التحديات جسـام، وأن المعرقليـن كثـر.. ولكـن عـون اللّه؛ ثـم التعاون علـى الحق والبـر والتقـوى لمصلحة شـعبينا جديـر بـأن يجعل مـن المنطقـة الآمنة الصغيـرة؛ قاعـدة انطلاق إلى الغـد الأفضل ليأمن كل السـوريين علـى كل الأرض السـورية الواحدة الموحدة على صعيدي الجغرافيا والديموغرافيا معا ..

«واللّه غالـب على أمـره ولكن أكثـر الناس لا يعلمو ن »

جماعة الإخوان المسلمين في سورية
٢٣ جمادى الآخرة ١٤٤٠ – ٢٠١٩/٢/٢٨

العهد

العدد المئــة وتسعة عشر
الجمعة 24 جمادى الآخرة 1440 هـ الموافق 1 مارس 2019 مـ
صفحتـــان

المعـارضة الســورية والأداء المفقود

د. ياسر العيتي

من أقوى أسلحة الثورة في وجه النظام اليوم هو الملف الحقوقي الإنساني إذ مهما حاول العالم الالتفاف على الثورة لا يستطيع أن يتجاوز هذا الملف بشرط أن يتم تحريكه بشكل مهني ليس كملف حقوقي وحسب وإنما كأداة سياسية فعالة في الصراع مع النظام وحلفائه العلنيين والسريين

ليس الهدف من تحريك هذا الملف استدرار عطف الدول فهذه لا تحركها إلا مصالحها، ولا إحراج النظام فمن قتل مليون سوري في وضح النهار لا يحرجه شيء. الهدف هو أن نفوت على النظام وحلفائه فرصة تغييب جوهر القضية السورية وهي أنها ثورة شعب ينشد حريته ضد نظام من أكثر الأنظمة وحشية وإجراماً، وللأسف نجح النظام اليوم بمساعدة المعارضة في تغييب هذا الجوهر حتى أصبح الحديث عن إعادة تأهيله أمراً وارداً

عندما أناقش بعض أفراد المعارضة في هذا الأمر يكون الرد دائماً: الكلام من خارج المعمعمة سهل، وما هو البديل، ورأينا إلى أين أوصلتنا السلبية ورفض العملية السياسية سابقاً، ويجب ألا نترك الكرسي فارغاً وإلا سيأتون بآخرين وهكذا.

يا جماعة، لا تتركوا الكرسي فارغاً ولكن املؤوه بحقه.

ولا تخرجوا من العملية السياسية ولكن خوضوها باستقلالية وشرف.

ما الذي يمنع المعارض الذي يتصدر المشهد السياسي أن يكون الموضوع الأساسي الذي يتحدث به مع المسؤولين الدوليين هو موضوع المعتقلين وأن يجعله المعيار الأول لقياس جدية النظام في المضي في العملية السياسية وجدية الدول التي تزعم أنها تريد مساعدة السوريين على إيجاد حل!؟

قضية المعتقلين في سورية ليس قضية إطلاق سراحهم من السجون، وإنما إنقاذهم من الموت فكل عدة أيام يأتي إلينا خبر شهيد تحت التعذيب ليس ممن اعتقلوا سابقاً وحسب وإنما ممن يعتقلون حديثاً، ويعلم كل من دخل سجون النظام أن ظروف السجن وحدها من برد وجوع وانعدام رعاية صحية هي إعدام بطيء للمعتقل

ما الذي يمنع المعارض الذي يتصدر المشهد السياسي أن يكون برنامجه اليومي مليئاً باللقاءات الشعبية والندوات والمعارض التي تحشد خلف مطلب إطلاق سراح المعتقلين وأن يكون ذلك في كل دولة يوجد فيها سوريون يرفضون العبودية لنظام الأسد؟

ما الذي يمنع المعارض الذي يتصدر المشهد السياسي أن يكون برنامجه اليومي مليئاً بلقاءات بأمهات المعتقلين يتسلم منهن عشرات العرائض التي تطالب بإطلاق سراح أبنائهن وأن يحمل هذه العرائض معه في حقيبة يتمسك بها أينما حل وارتحل ويضعها في حضنه عند لقاء أي مسؤول دولي ويقول: أنا مؤتمن من أمهات هؤلاء المعتقلين على الدفاع عنهم ولا حل سياسي ولا بيئة آمنة ومحايدة ما لم يتم الإفراج عنهم؟

ما الذي يمنع المعارض الذي يتصدر المشهد السياسي أن يكون برنامجه اليومي مليئاً بلقاءات إعلامية تنصب على ملف المعتقلين وعلى الوعود التي يتلقاها – أو لا يتلقاها – بهذا الشأن فيفضح كذب المجتمع الدولي ونفاقه ويحرك وسائل الإعلام والمنظمات الحقوقية في الدول التي تزعم الدفاع عن حقوق الإنسان لتضغط على صانعي القرار في تلك الدول؟

أشعر بالغيظ والأسف عندما أسمع عن الوقت والجهد الذي تضيعه المعارضة في نقاش اللجنة الدستورية، أو عندما أرى معارضاً على الإعلام تنتفخ أوداجه وتلمع عيناه وهو يتحدث عن هذه اللجنة وكأنها أم المعارك في حين أن القضية الأساسية ليست هنا وإنما في مكان آخر وهو يخدم النظام – عرف أو لم يعرف – بتحويل الانتباه عن جوهر القضية وعن جوهر الحل أيضاً

منذ شهور أعلن النظام وبكل صفاقة عن موت آلاف المعتقلين بالسكتة القلبية! صدر بيان هنا وبيان هناك ولكن أين هي المعارضة التي تلتقط هذه الفرصة لتملأ الدنيا ضجيجاً وتكركب المجتمع الدولي بآهات من تدعي الدفاع عنهم!؟

نحن في ثورة حق يا جماعة، من يمثلها سياسياً يجب أن يكون على طولها عزة وكرامة ووضوحاً وصدقاً ومشاكسة لمحاولات الكذب والتدليس.

نحن في ثورة حق روتها دماء الملايين ولسنا في مدرسة يتنافس فيها الطلاب على الالتزام بنصائح السفراء والمبعوثين.

الجماعة الجماعة! (1 من 3)

محمد عادل فارس

في الحديث عن التزام الجماعة وجدوى العمل الجماعي ومشروعيته وما يتعلق به، أقسم الحديث إلى ثلاث حلقات:

الأولى: في جدواه ومسوّغاته شرعاً وعقلاً.

والثانية: في عوامل نجاحه، شكلاً ومضموناً.

والثالثة: في أمور تتعلق به، كواجب الدعوة الفردية، وموضوع السرية والجهرية ونحو ذلك.

والآن إلى الحلقة الأولى:

لقد كان خطاب القرآن الكريم للمؤمنين بصيغة الجمع: (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة). (كُتب عليكم الصيام). (وأتمّوا الحج والعمرة لله)... ونحو ذلك.

فإذا قال قائل: إنه خطاب للمؤمنين نعم وإنما يراد به التكليف الفردي، فلنذكر آيات أخرى وأحاديث نبوية تنُصّ على «الجماعية»:

قال تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى). {سورة المائدة: ٢}.

ولا ريب أن الدعوة إلى الله وإقامة شرعه من أفضل البر: (ومَن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال: إنني من المسلمين). {سورة فصلت: ٣٣}.

وقال تعالى: (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا). {سورة آل عمران: ١٠٣}. وهي دعوة إلى التجمع حول كتاب الله ودينه.

وقال سبحانه: (ولتكن منكم أمّة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون). {سورة آل عمران: ١٠٤}. وفي تفسير هذه الآية يقول الإمام ابن كثير، وهو من كبار أئمة التفسير: «والمقصود من هذه الآية أن تكون فرقة من هذه الأمة متصدّية لهذا الشأن، وإن كان ذلك واجباً على كل فرد بحسبه».

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم: «يد الله مع الجماعة». رواه الترمذي.

ويقول: «فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية». رواه أحمد وأبو داود.

قال العيني في شرح أبي داود: «القاصية» أي الشاة المنفردة عن القطيع، البعيدة عنه.

وإن خبرات الناس وواقعهم يدل على أهمية التعاون والتكتل لا سيما في هذا العصر الذي استحوذت فيه الشركات العابرة للقارات على الاقتصاد، وتمكنت من التحكم في لقمة العيش لمئات الملايين، كما استحوذت المؤسسات الإعلامية الكبرى على التحكم في الرأي العام وتشكيله على مستوى العالم كله.

وطالما ردّدنا الحكمة التي تروى عن معن بن زائدة يخاطب بها أولاده:

كونوا جميعاً يا بَنِيّ إذا اعترى خَطْب ولا تتفرّقوا آحادا

تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسُّراً وإذا افترقنَ تكسرتْ أفرادا

وإذا تأملنا في النفس البشرية نجد أن فيها خطوطاً متقابلة، منها حب الاستقلال والتفرد، مع حب الاجتماع والاندماج. ففي الوقت الذي يرغب فيه الإنسان أن يفكّر ويتصرف باستقلالية كاملة من غير أي ضغط، ومن غير أي مجاملة للآخرين... نجده يرغب أن يُشبع دافعه الاجتماعي فيكون مقبولاً من المجتمع حوله، فيشاركهم ويشاركونه في الأفراح والأتراح والنشاط السياسي والاقتصادي، ويكون عضواً في نقابةٍ أو نادٍ أو جمعية أو حزب... وهذا يؤدي إلى تشكّل هذه الوحدات الاجتماعية، ثم إلى تأثير هذه الوحدات في سير المجتمع والدولة وتغطيتها على تأثير الأفراد الذين يرغبون عن المشاركة وتغلب عليهم روح الانفراد والاستقلال.

عن الصحيفة

صحيفة رسمية تصدر عن المكتب الإعلامي لجماعة الإخوان المسلمين

دار العهد للنشر والتوزيع

هيئة التحرير

رئيس التحرير
عمر مشوّح

نائب رئيس التحرير
أروى عبد العزيز
نائب رئيس التحرير
هاني كريم
مساعد رئيس التحرير
ضياء الشامي
سكرتير التحرير
زاهر فخري

الهيئة الاستشارية
أ. محمد عادل فارس

مُنسّق التوزيع
أسعد الرّعد

تصميم وإخراج
عبدالله ديب

الشبكات الاجتماعية
عائشة فخري
رانيا زيزان

تواصل معنا

www.al3ahdnewspaper.com

info@al3ahdnewspaper.com

al3ahdnewspaper

الآراء المتضمّنة في المقالات المنشورة تعبّر عن وجهة نظر كتّابها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي صحيفة العهد.